الحديث الحسن

وعلاقته بالاحاديث الاخرى

Hadith Hassan And its relationship to other conversations

م. د. مرفت نواف عبود العاني

الجامعة العراقية -كلية العلوم الاسلامية

قسم التفسير

Dr. Mervat Nawaf Abboud Al Ani

Mervat.N.Abboud@gmail.com

ملخص البحث

فعلم الحديث علم شريف لا يحسنه بعد جيل الرواد إلا الأفراد من الأمةٍ وهذا العلم الشريف هو عمدة العلوم كلها من لم يتقنه بعلومه العديدة سار كالأعمى يعمل دليلاً ومن أصعب مباحث هذا العلم الشريف بل هو أصعبها على الإطلاق هو مبحث الحديث الحسن بشقية.. فرأينا أن نواصل البحث بغية الوصول إلى الصواب سائلين الله عز وجل أن يجعلنا من مدافعين عن سنة نبينا محمد الأمين (صلى الله عليه وآله وسلم).

الكلمات المفتاحية: الحديث الحسن، علاقته بالأحاديث.

Abstract

The science of hadith is an honorable science that only individuals from the nation will improve after the generation of pioneers, and this honorable science is the pillar of all sciences. He who has not mastered it with its many sciences walked like a blind man working as a guide, and one of the most difficult investigations of this honorable science, rather it is the most difficult of them at all, is the study of the good hadith with its naughty.. so we saw To continue the search in order to reach the truth, asking God Almighty to make us among the defenders of the Sunnah of Muhammad al-Amin (may God bless him and grant him peace).

Keywords: good hadith, its relationship to hadiths.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحدة لا شريك له وأشهد أن محمد (صلى الله عليه وسلم) عبده ورسوله.

أما بعد...

فإن الله سبحانه وتعالى أرسل محمداً (صلى الله عليه وسلم) بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون، أمرنا بطاعته واقتفاء أثرة وتتبعه، فقال سبحانه وتعالى: ﴿ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟ ﴾[1].

وقال سبحانه وتعالى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾[2]، وقال سبحانه وتعالى: ﴿ مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ ﴾[3].

ورسول الرحمة محمد (صلى الله عليه وسلم) لا يأمر إلا بوحي ولا ينهي إلا بوحي ولا يسكت عن شيء إلا بوحي، وهو (صلى الله علية وسلم) لا ينطق عن الهوى في الرضا ولا في الغضب، قال الله عز وجل: ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴾[4]. وقال سبحانه وتعالى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ ﴾

(١) سورة النور: الآية ٥٤.
(٢) سورة الأحزاب: الآية ٢١.
(٣) سورة النساء: الآية ٨٠.
(٤) سورة الحاقة: الآية٤٤.

[1]. وقال (صلى الله علية وسلم): إنما أوتيت القرآن ومثلة معه)[2]، فدل على ان ما ثبت عنه(صلى الله عليه وسلم) وكل ما نزل عليه من القرآن هو من وحي الله تعالى. فإذا كنا قد أمرنا بطاعة هذا الرسول الأمين (صلى الله عليه وسلم)، وآمنا بأنه لا يقول إلا بوحي من الله ، فان من لوازم هذا الايمان أن كل من قال برأيه أو اجتهاده أو استحسانه أو قياسه بخلاف ما أوحى الله به إلى رسوله فقوله غير مقبول وحكمة مردود ولو كان إمام الدنيا كلها، إذ الوحيد الذي أمرنا بطاعته هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب القرشي الهاشمي(صلى الله عليه وسلم) الذي أرسلة الله سبحانه وتعالى مبينا لمجمل القرآن ومفسر له، قال تعالى: ﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ ۗ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾[3] وقال سبحانه وتعالى:﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾[4] فسخر سبحانه وتعالى من نقل لنا ميراث محمد (صلى الله عليه وسلم)، وعلى رأس فقهاء النقلة أصحابه الكرام(رضي الله عنهم) نقلوا هذا الميراث بكل دقة نقلوا الأمر والنهي والضحك والتبسم والغضب والحزن ونقلوا كل شيء، كيف لا وقد تعهد سبحانه وتعالى بحفظ الدين، وهكذا سارت سفينة الحديث من الصحابة إلى التابعين إلى تابعيهم حتى عصر التدوين الذي جمعت فيه السنة في كتاب ودواوين ولله الحمد.

(١) سورة النجم: الآية ٣ – ٤.

(٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل: احمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، مؤسسة قرطبه – القاهرة، ٤/ ١٣٠، الحديث رقم (١٧٢١٣).

(٣) سورة النحل: الآية ٤٤.

(٤) سورة الحجر: الآية٩.

ولما كان الناس يختلفون في مقدار فهمهم وحفظهم وأدائهم لما فهموه وحفظوه، منهم من يحفظ الصفحات الطوال عن ظهر قلب حتى إذا أملاها لم ينقص منها حرفا ولم يزد، ومنهم من يحفظ الثلاث أسطر بالكاد وإذا أملاها من حفظه أخطأ في نصفها. ان ظهور الفتن والاتجاهات والجماعات واختلاط الأمور على كثير من الناس، وانتصار هذه الطوائف بأحاديث تؤيد ما هم عليه، بل ان بعضهم وضع الحديث عمدا لنصرة العقيدة أو الجماعة أو المذهب، فالأمرين معا كانا خطرا داهما على الشريعة المطهرة، فأخرج سبحانه وتعالى جهابذه تخصصوا في هذا الفن، وهبوا أعمارهم لسنة نبيهم (صلى الله عليه وسلم)، وتركوا كل نعم الحياة التي انعمها الله عليهم ليتوجه إلى البحث عن الحديث؟ من الذي رواه؟ هل شاركه فيه أحد؟ هل هو متهم، هل هو حافظ؟ من هؤلاء الأفذاذ رحمهم الله: عمرو بن دينار[1]، محمد بن سيرين[2]، أبو إسحاق السبيعي[3]، ابن المبارك[4]، القحطان[5]، البخاري، مسلم، النسائي، الترمذي، أبو داود، أبو زرعة وأبو

(١) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت من الرابع مات سنة ست وعشرين ومائة، ينظر: تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ١/ ٤٢١.

(٢) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يروى الرواية بالمعنى من الثالثة مات سنة عشر ومائة، ينظر: تقريب التهذيب: ١/ ٤٨٣.

(٣) عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال بن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة مات سنة تسع وعشرين ومائة، ينظر: تقريب التهذيب:١/ ٤٢٣.

(٤) ابن المبارك(٦٥٤هـ - ١٢٥٦م) عمر بن علي بن المبارك الموصلي: رسام اشتهر بتزويق الكتب وتصويرها. من أهل الموصل. من تحفة نسخة من مقامات الحريري تشتمل على ٣١ صورة، ومخطوط يحوي ٧٤ صورة. والكتابان في المتحف البريطاني، ينظر: كتاب الأعلام: ٥/ ١٠.

(٥) القحطان(٢٥٩هـ - ٨٧٣م) احمد بن سنان بن أسد بن حبان القحطان الواسطي، أبو جعفر: حافظ من علماء الحديث، روى عنه أصحاب الكتب الستة إلا الترمذي، ينظر: كتاب الأعلام:١/ ٣٠.

حاتم الرازيان، الدار قطني، أسكنهم الله فسيح الجات، أمين فعلم الحديث علم شريف لا يحسنه بعد جيل الرواد إلا الأفراد من الأمة، وهذا العلم الشريف هو عمدة العلوم كلها من لم يتقنه بعلومه العديدة سار كالأعمى يعمل دليلا، ومن أصعب مباحث هذا العلم الشريف بل هو أصعبها على الإطلاق هو مبحث الحديث الحسن بشقية.. فرأينا أن نواصل البحث بغية الوصول إلى الصواب سائلين الله عز وجل أن يجعلنا من مدافعين عن سنة محمد الأمين(صلى الله علية وسلم)

الفصل الأول:
تعريف الحديث الحسن (أنواعه، أهميته، أسبابة)

المبحث الأول
تعريف الحسن لغة واصطلاحاً

قبل التطرق إلى تعريف الحديث لغة واصطلاحاً، يجب تعريف ما هو الحديث ومم يتكون حتى تتوضح كل المفاهيم المتعلقة بالحديث:

يتألف الحديث من متن وسند:

المتن: هو نص الحديث المنقول عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فعلا كان أو قولا، أو تقريراً.

السند: هو سلسلة الرجال الذين رووا الحديث بعضهم عن بعض.

مثلاً: قال البخاري في صحيحه: حدثنا الحميدي[1]، قال حدثنا سفيان، قال حدثنا

(١) الحميدي(٢١٩هـ - ٨٣٤م) عبد الله بن الزبير الحميدي الاسدي، أبو بكر: أحد الائمة في الحديث. من أهل مكة. رحل منها مع الامام الشافعي إلى مصر، ولزمه إلى ان مات، وهو شيخ البخاري، ورئيس أصحاب ابن عيينه، روى عنه البخاري ٧٥ حديثاً، وذكره مسلم في مقدمة كتابة،

يحيى بن سعيد الأنصاري، قال أخبرنا محمد بن إبراهيم التيمي: أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي[1]، يقول: سمعت عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) على المنبر، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: (إنما الأعمال بالنيات...)[2].

تعريف الحديث الحسن لغة:

الحسن: الحُسنُ: ضد القبح ونقيضة، والحَسَنُ: ما حسن من كل شيء[3].

توفي بمكة، ينظر: كتاب الأعلام:٤/ ٢١.

(١) ولد على عهد رسول الله(صلى الله علسة وسلم) فيما ذكر الواقدي قاله أبو عمر. وقال ابن منده، روى عنه ابنه عمرو انه قال: شهدت الخندق وكنت في الوفد الذين قدموا على النبي (صلى الله علية وسلم). وأخرجه الثلاثة وقال أبو نعيم: ذكره بعض المتأخرون – يعني ابن منده – في الصحابة وذكره الحاتم أبو أحمد والناس في التابعين وتوفي أيام عبد الملك بن مروان بالمدينة، ينظر: أسد الغابة: ١/ ٧٨٨.

(٢) الجامع الصحيح المختصر: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومة في كلية الشريعة – جامعة دمشق، دار ابن كثير، اليمامة – بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ – ١٩٧٨م، ١/ ٣، رقم الحديث(١)، سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر: ١/ ٦٧، رقم الحديث(٢٢٠١)، سنن ابن ماجة: محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، تحقيق: محمد قؤاد عبد الباقي، دار الفكر – بيروت: ٢/ ١٤١٣، رقم الحديث(٤٢٢٧)، المعجم الأوسط: أبو القاسم سليمان بن احمد الطبراني، تحقيق: طارق بن ض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة، ١٤١٥: ١/ ١٧، رقم الحديث(٤٠)، سنن البيهقي الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز – مكة المكرمة، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م: ١/ ٤١، رقم الحديث(١٨١)، شرح معاني الآثار: أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٣٩٩: ٣/ ٩٦، رقم الحديث(٤٢٩٤).

(٣) لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر – بيروت، ط١، عدد الأجزاء١٥، ١٣/ ١١٤، مختار الصحاح: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، تحقيق: محمد خاطر، مكتبة بنان ناشرون – بيروت، الطبعة الجديدة، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م: ١/ ١٦٧.

تعريف الحديث الحسن اصطلاحاً:

الحديث الحسن: وهو ما نزل عن درجة الصحيح وكان فيه بعض ضعف[١]

الحسن: اتصل سنده لكن لا يخلو عن مستور لم تثبت عدالته[٢].

وفي تعريف آخر: هو الحديث الذي اتصل سندة بنقل العدل الذي قل ضبطه عن درجة الصحيح وخلا من الشذوذ والعلة.

أن الترمذي أول من ذكر الحديث الحسن[٣] ، وهذا الكلام يمكن الرد عليه وذلك:

١. أن هذه الكلمة ذكرت كثيرا على ألسنة شيوخ الترمذي وشيوخ شيوخه وذلك قبل وضع الترمذي لهذا الحديث.

٢. أن ذكر هذه الكلمة على ألسنة أئمة هذا الفن يعني أن لها مدلول ومعنى عندهم، وهذا المعنى موجود من قبل الترمذي.

وعلى هذا نستطيع ان نقول أن التعريف كان موجوداً قبل الترمذي ومتعارف عليه بين أئمة هذا الفن الشريف ولكن أحداً منهم لم يدونه في تصانيفه حتى جاء الترمذي(رحمه الله) فدونه في مقدمة جامعه، فكان أول من دونه والله أعلم.

قال ابن الصلاح[٤]: الحديث الحسن قسمان:

---

(١) ينظر: سنن أبي داود:١/ ١٩.

(٢) ينظر: النكت على مقدمة أبن الصلاح: بدر الدين ابي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهارد، تحقيق: د. زين العابدين محمد بلا فريج، أضواء السلف – الرياض، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م، ١/ ٩٥.

(٣) ينظر: الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح: إبراهيم بن موسى بن ايوب البرهان الأبناسي، تحقيق صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد – الرياض – السعودية ط١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، ١/ ١١٦.

(٤) ابن الصلاح(٥٧٧ – ٦٤٣هـ – ١١٨١ – ١٢٤٥م) عثمان بن عبد الرحمن(صلاح الدين) ابن عثمان بن موسى بن أبي النصر النصري الشهرزوري الكردي الشرخاني، ابو عمرو، تقي الدين،

احدهما: الحديث الذي لا يخلوا رجال إسناده من مستور لم تتحقق أهليته غير أنه ليس مغفلاً كثير الخطأ فيما يرويه ولا هو متهم بالكذب في الحديث - أي لم يظهر منه تعمد الكذب في الحديث ولا سبب آخر مفسق - ويكون متن الحديث مع ذلك قد عرف بأن روي مثله أو نحوه من وجه آخر أو أكثر حتى اعتضد بمتابعة من تابع راوية على مثله أو بما له من شاهد وهو ورود حديث آخر بنحوه فيخرج بذلك عن أن يكون شاذاً ومنكراً وكلام الترمذي على هذا القسم يتنزل[1].

القسم الثاني: أن يكون رواية من المشهورين بالصدق والامانة غير أنه لم يبلغ درجة رجال الصحيح لكونه يقصر عنهم في الحفظ والإتقان وهو مع ذلك يرتفع عن حال من يعد ما ينفرد به من حديثه منكرا ويعتبر في كل هذا - مع سلامة الحديث من ان يكون شاذا ومنكرا - سلامته من أن يكون معللاً[2].

أمثلة على الحديث الحسن:

١. قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم): ((قال الله تعالى: إني فرضت على أمتك خمس صلوات وعهدت عندي عهدا أنه من جاء يحفظ عليهن لوقتهن أدخلته الجنة، ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي))[3].

المعروف بأبن الصلاح: أحد الفضلاء المقدمن في التفسير والحديث والفقه وأسم الرجال، ولد في شرخان(قرب شهرزور) وانتقل إلى الموصل ثم إلى خراسان، فبيت المقدس حيث ولي التدريس في الصلاحية، وانتقل إلى الدمشق، فولاه الملك الاشرف تدريس دار الحديث، وتوفي فيها. له كتاب معرفه انواع علم الحديث، يعرف بمقدمة ابن الصلاح، والامالي، ينظر: كتاب الأعلام: ٤/ ٥٢.

(١) ينظر: مقدمة ابن الصلاح: علوم الحديث: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، مكتبة الفارابي، ط١، ١٩٨٤م، ١/ ١٩.

(٢) ينظر: مقدمة ابن الصلاح: ١/ ١٩.

(٣) أخرجه أبو داود: كتاب (الصلاة) باب (في المحافظة على وقت الصلوات)) رقم الحديث(٤٣٠)،

٢. قال رسول الله(صلى الله عليه وسلم): (إن الله عز وج يقول: غني إذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني على ما ابتليته فإنه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا، ويقول الرب عز وجل أنا قيدت عبدي وابتليته وأجروا له كما كنتم تجرون له وهو صحيح))[١].

٣. وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي(صلى الله عليه وسلم) يروي عن ربه جل وعلا ٠ قال: (وعزتي لا اجمع على عبدي خوفين وأمنين، إذا خافني في الدنيا أمنته يوم القيامة، وإذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة)[٢]

٤. وعن أبي هريرة(رضي الله عنه) قال: سمعت رسول الله(صلى الله عليه وسلم) يقول: ((إن الله عز وجل يقول: إن عبدي المؤمن عندي بمنزلة كل خير، يحمدني وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه)[٣].

اب ماجه: كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها)، باب(ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها))، رقم الحديث(١٤٠٣)، وقال الألباني في (صحيح أبي داود)) (٤١٥): ((حسن))

(١) أخرجة أحمد:٤/ ١٢٣، وأب يعلى:(٢٥٢٦ - المطالب)، والطبراني في(المعجم الكبير): (٧١٣٦)، وفي (الأوسط): (٤٧٠٩)، وأبو نعيم في (حليه الأولياء):٩/ ٣٠٩، وقال الألباني في (صحيح الجامع): (٤٣٠٠)، وفي (السلسلة الصحيحة) (١٦١١) (حسن)

(٢) أخرجة أبن حبان: صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي السبتي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت،ط٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م: رقم الحديث(٦٤٠)، والبيهقي في: سنن البيهقي الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي: تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، رقم الحديث(٧٧٧) وفي الآداب (٨٢٦) وقال الألباني في: الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٧هـ، رقم الحديث(٣٣٧٦): (حسن)، وينظر: (السلسلة الصحيحة) (٢٦٦٦)،

(٣) أخرجة أحمد: ٢/ ٣٤١، ٣٦١، وقال الألباني في (السلسلة الصحيحة):٢/ ٣٧٦، (إسناد حسن كما قال الهيثمي في كشف الأستار) (٧٨١).

المبحث الثاني
اهمية الحديث الحسن

من الأهمية دراسة الحديث الحسن ومعرفة كل خفايا هذا النوع من الحديث لأن ذلك سوف يقودنا إلى معرفه الأنواع الاخرى، وكذلك معرفه من هم رواة هذا النوع من الحديث(الحديث الحسن)، وبالتالي معرفه درجات هؤلاء الرجال الرواة ومن خلالهم يمكن معرفة نوع الحديث فهل أخذ هذا الحديث كل مقومات الصحة والحسن، والحديث الحسن هو مرتبة من مراتب الحديث الصحيح لكنه أقل منه بالضبط، وكل هذه الامور يمكن دراستها ومعرفتها من خلال التعرف على الحديث الحسن ومقارنته بالأنواع الأخرى.

ورواه هذا النوع من الحديث يمكن أن يكون من بينهم راوي صادق ومعروف بحفظه وصدقة، ومنهم من يكون غير ذلك، أي من الممكن أن يكون في سلسلة نقل الحديث الحسن من فيهم لا يتمتع بالنقل الصحيح لكنه ليس كاذب في أي حال من الأحوال.

المبحث الثالث
أسباب حصول الحديث الحسن

لكي نعرف كيف يؤخذ بالحديث الحسن ويعتد به يجب علينا أن نتطرق إلى أراء البعض من الفقهاء والعلماء الاجلاء في مجال الحديث الحسن وهي كما يلي:

وسنبدأ في عرض تعريفات الحديث الحسن بشقية والكلام على كل منها وشرحها شرحا وافيا بأذن الله.

أولاً: تعريف الترمذي: قال رحمه الله: (فكل حديث ليس في إسناده من يتهم

بالكذب ولا يكون شاذا ويروى من غير وجه فهو عندنا حديث حسن الوجه[1].

وقال ابن الصلاح: رحمه الله»: بعد أن ذكر تعريفات للحسن: كل هذا مستبهم لا يشفي الغليل، وليس فيما ذكره الترمذي والخطابي وما يفصل الحسن من الصحيح[2]، فكانه رحمه الله يقول: إن الشروط التي شرطها الترمذي(رحمه الله) تنطبق على جزء آخر أو نوع آخر من الحديث وهو الصحيح، فتعريف الترمذي لم يفصل بين الحسن والصحيح فعلا تاما، نقول والضعيف أيضاً قد يدخل في تعريف الترمذي، وهذا واضح أيضاً، والأعجاب أنه لم يشترط السلامة من العلة.

ثانياً: تعريف الخطابي[3]: رحمه الله»:(هو ما عرف مخرجه واشتهر رجالة وعليه مدار أكثر الحديث وهو الذي يقبله أكثر العلماء ويستعمله عامه الفقهاء)[4]، سبق أن ذكرنا

---

(١) ينظر: العلل الصغير للترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١/ ٧٥٨، لتقييد والإيضاح شرح مقدمة شرح ابن الصلاح: الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر للنشر والتوزيع- بيروت - لبنان، ط١، ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م، ١/ ٤٤، الشذا الفياح:١/ ١٠٦، المقنع في علوم الحديث: سراج الدين عمر بن علي بن احمد الانصاري، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، دار فواز للنشر - السعودية، ط١، ١٤١٣هـ:١/ ٨٤، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف مكتبة الحديث- الرياض:١/ ١٥٤.

(٢) ينظر: الشذا الفياح: ١/ ١٠٦، المقنع:١/ ٨٥، تدريب الراوي:١/ ١٥٥، توجيه النظر إلى أصول الأثر: طاهر الجزائري الدمشقي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، ١/ ٣٥٨، مقدمة ابن الصلاح:١/ ١٩.

(٣) عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن زيد بن الخطاب الخطابي البصري ثقة من العاشرة مات سنة ست وثلاثين، ينظر: تقريب التهذيب:١/ ٣١٥.

(٤) ينظر: المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي: محمد بن إبراهيم بن جماعة، تحقيق: د. محي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر - دمشق، ط٢، ١٤٠٦هـ: ١/ ٣٥، الشذا الفياح:١/ ١٠٦،

قول أبن الصلاح رحمه الله أن كل ذلك لا يشفي الغليل ولا يفصل الحسن من الصحيح.

ثالثا: تعرف ابن الصلاح: قال رحمه الله: (إن الحسن قسمان: أحدهما: ما لا يخلو سنده من مستور لم تتحقق أهليته غير أنه ليس مغفلا ولا خطاء فيما يرويه ولا هو متهم بالكذب في الحديث أي لم يظهر منه تعمد الكذب في الحديث ولا سبب آخر مفسق، ويكون متن الحديث مع ذلك قد عرف بأن روى مثله أو نحوه من وجه آخر أو اكثر حتى اعتضد بمتابعة من تابع رواية على مثله أو بما له شاهد وهو ورود حديث آخر بنحوه فيخرج بذلك عن ان يكون شاذا ومنكرا)[1]، وكلام الترمذي على هذا يتنزل،(والثاني: ان يكون رواية مشهور بالصدق والأمانة لكنه لم يبلغ درجه رجال الصحيح لقصوره عنهم في الحفظ والإتقان وهو مع ذلك يرتفع عن حال من يعد تفرده منكرا مع عدم الشذوذ والعلة)[2]

رابعا: أقوال الذهبي: رحمه الله: (الحسن ما ارتقى عن درجة الضعيف ولم يبلغ درجة الصحة ، وإن شئت قلت: الحسن ما سلم من ضعف الرواة فهو حينئذ داخل في قسم الصحيح، وحينئذ يكون الصحيح مراتب كما قدمنا والحسن ذو رتبة دون تلك المرتبة، فجاء الحسن مثلا في آخر مراتب الصحيح).

مناقشة التعاريف السابقة وكيفية الاعتداد بها:

أ- كلام الترمذي والخطابي(رحمهما الله) على قسم واحد يسمى الحسن، والترمذي سواء

والتقييد والإيضاح: ١/ ٤٣، المقنع: ١/ ٧٣، تدريب الراوي:١/ ١٥٣، توجيه النظر إلى أصول الأثر:١/ ١٧٨، توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: محمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة السلفية - المدينة المنورة: ١/ ١٥٥.

(١) ينظر: مقدمة ابن الصلاح:١/ ١٩.

(٢) ينظر: مقدمة ابن الصلاح:١/ ١٩.

كان أول من حده أو أول من دونه فهو أعلم بمراده، وإذا سلمنا بكلام ابن الصلاح رحمه الله في كون القسم الأول يتنزل على تعريف الترمذي (وهو الحسن لغيره) فإن تعريف الخطابي يمكن حملة على هذا أيضاً.

ب- قول الخطابي «رحمه الله» (ما عرف مخرجه واشتهر رجاله)يعني بوضوح قول الترمذي(يروي من غير وجه).

ت- الترمذي « رحمه الله» لم يتكلم عن مستور ولا مغفل ولا كثير الخطأ، على العكس يدخل في تعريفه الثقات وهذا واصح من قوله: لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب ، وكذا بالمفهوم الكذب فشمل الباقي.

ث- الترمذي « رحمه الله» لم يذكر أبدا كلمة يعتضد به في تعريفه ولا في غيره فيما اعلم.

ج- لم يشترط الترمذي «رحمه الله» السلامة من الشذوذ وهذا له تفسير قادم إن شاء الله .

ح- كون الترمذي «رحمه الله» أول من دونه فهذا بالقطع يعني أن قولنا في نقد تعريفه: لم يفصل بينهما أقرب للخطأ، خاصة وأنه «رحمه الله» وكذا الخطابي لم يقولا أن الحسن غير الصحيح، بل في جامع الترمذي أراد أن يفصل ما يسمى بالحسن عن الصحيح، بل العجيب أيضاً ان تعريف الترمذي يدخل فيه الصحيح بلا ريب، ويأتي تفصيلا أن شاء الله.

خ- بالنسبة للتعريف الثاني الذي قال ابن الصلاح « رحمه الله» أنه يتنزل على كلام الخطابي فسيتضح قريبا مواضع نقدة إن شاء الله تعالى.

الفصل الثاني
حكم الحديث الحسن وعلاقته بالأنواع الأخرى وشروطه

المبحث الاول:
علاقة الحديث الحسن بالانواع الاخرى للحديث

الفاظ تشمل الحديث الصحيح والحديث الحسن:

هناك ألفاظ مستعمله عند اهل الحديث في الخبر المقبول وهي قولهم: جيدة قوي صالح ثابت، مقبول مجود، وقد ورد في كلام بعض المحدثين الجمع بين الصحة وبين الحسن، كقول الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وللعلماء عن هذا جوابان مشهوران:

١. باعتبار سندين عند المحدث احدهما صحيح، والآخر حسن.

٢. باعتبار سند واحد تردد الحديث في الحكم عليه، فكانه قال: هذا حديث حسن أو صحيح.

يختلف الحسن عن الصحيح، بأن رجاله ليسوا كرجال الصحيح في الضبط فقط، حيث انهما يختلفان في شرط الضبط.

ولهذا قال العلماء المتأخرون الذين بسطوا هذا الفن كابن حجر(رحمه الله) قالوا: إن الفرق بين الحديث الصحيح والحديث الحسن، فرق واحد وهو بدل أن تقول في الصحيح تام الضبط، وفي الحسن خفيف الضبط.

ان الحسن يشارك الصحيح في اتصال سنده وعدالة رواته وضبطهم وان لم يصلوا

درجة رواة الصحيح[1]

ان كل صحيح حسن ممنوع فغن الصحيح الذي ليس له إلا راو واحد كما سيأتي ليس بحسن لان شرط الحسن أن يروى من غير وجه[2].

لقد اختلف الفقهاء في الجمع بين الحسن والصحيح، كما يفعله الترمذي في قوله: هذا(حديث حسن صحيح)، مما يرد للذهن إن كان صحيحاً فهذا يغني عن كونه حسناً؛ لان الحسن انزل من درجة الصحيح، فكيف يكون حسنا صحيحا؟ لماذا لم يكتف بصحيح؟ أو لم يكتف بحسن، إن كان انزل درجة من الصحيح؟ ولم يستعمل هذا غالباً إلا الترمذي، ولكن يظهر أن الترمذي لم يلتزم هذا الاصطلاح، وهو أن الصحيح رجاله وهم الموثوقون الحفاظ، والحسن رجالة هم الذين دون اولئك في الضبط، إنما أراد بقول: حسن صحيح، الوصف له بما يقتضي الصحة والعدالة ولقبول، فيقول: حديث حسن صحيح، يعني أنه حسن من حيث مخرجة، وصحيح من حيث أصله، كأنه يصفه بما يؤكد قبوله، هذا هو المتبادر من فعل الترمذي.

(١) ينظر: التقريرات السنية شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث: حسن محمد المشاط، تحقيق فواز احمد زمرلي، دار الكتب العربي – بيروت – لبنان، ط٤، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، ١/ ١٣.

(٢) ينظر: النكت على مقدمة ابن الصلاح: ١/ ٣٧٣.

المبحث الثاني
شروط تحقق الحديث الحسن

شروط الحديث الحسن:

شروط الحديث الحسن هي شروط الحديث الصحيح الخمسة وهي:

١. اتصال السند: إي إسناد ذلك المتن، بأن يكون قد رواه كل من رجل من رجاله ن شيخه من اول السند إلى آخره، فخرج غير المتصل، وهو المرسل، والمنقطع، والمعضل، والمعلق[١]

٢. عدالة الراوي: العدالة هي سلامة المكلف من الفسق، وخوارم المروءة. فالعدل هو المسلم البالغ العاقل السالم من الفسق بارتكاب كبيرة، أو إصرار على صغيرة، والسالم من خوارم المروءة[٢].

٣. تمام ضبط الراوي[٣]: والمراد بتمام الضبط: كماله وكونه في المرتبة العليا للحديث الصحيح وفي مرتبة أقل للحديث الحسن والضبط ينقسم إلى قسمين:

أ. ضبط الصدر: أن يثبت ما سمعة في صدره، بحيث يتذكر متى شاء.

ب. ضبط الكتاب: أن يكون روايته من كتاب عنده يصونه ويصححه.

٤. خلوه من الشذوذ: أي لا يخالف ذلك الثقة من هو أرجح منه من الرواة[٤].

٥. خلوه من العلة: أي لا تكون فيه علة. والعلة: وصف خفي يقدح في القبول وظاهره

---

(١) ينظر: توضيح الأفكار١/ ٢٤٨.

(٢) ينظر: المصدر السابق، ١/ ٢٤٨.

(٣) المصدر السابق:١/ ٢٤٨.

(٤) ينظر: توضيح الأفكار: ١/ ٢٤٨.

السلامة منه[1]

اتصال السند، وثبوت العدالة، وثبوت الضبط، والمراد أن يكون ضبطه أقل من راوي الصحيح أي خفيف الضبط، والسلامة من الشذوذ والعلة القادحة فاعلم بهذا: ان شروط الحسن مثل شروط الصحيح فيما عدا شرط الضبط فإنه في الصحيح يشترط أن يكون في المرتبة العليا، أما في الحسن فاقل من ذلك.

مصادر الحديث الحسن:

واهم مصادر الحين الحسن: السنن الأربعة، والمسند للغمام احمد، ومسند أبي يعلى الموصلي، نعرف بها فيما يلي:

١. الجامع: للإمام ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، المولود سنة ٢٠٩هـ والمتوفي سنة ٢٧٩هـ. وكان الترمذي من خواص تلامذة البخاري، شهد له العلماء بالعلم والحفظ والمعرفة، وبالديانة والورع، حتى انه لغلبة الخشية عليه كف بصرة آخر عمره بسبب البكاء من خشية الله تعالى.

٢. سنن أبي داود: للإمام أبي اود سليمان بن الأشعث السجستاني المولود سنة(٢٠٢هـ) والمتوفي سنة(٢٧٣هـ). وأبو داود من تلاميذ البخاري أيضاً، أفاد منه وسلك في العلم سبيله، وكان يشبه الإمام أحمد في هديه ودله وسمته.

٣. المجتبى: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي المولود سنة (٢١٤هـ) والمتوفي ستة (٣٠٣هـ). قال الدار قطني: (أبو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم من أهل عصره كان النسائي إماماً حافظاً ثبتاً).

٤. سنن ابن ماجه: لابن ماجه محمد بن يزيد القزويني الحافظ الكبير المفسر، ولد سنة

(١) ينظر: توصيح الأفكار:١/ ٢٤٨.

(٢٠٩هـ) وتوفي سنه(٢٧٣هـ). ابن ماجه ثقة كبير متفق عليه، محتج به، له معرفة وحفظ.

٥. المسند: للإمام المبجل احمد بن حنبل، إمام أهل السنة والحديث، ولد سنة(١٦٤هـ) وتوفي(٢٤١هـ). قال الشافعي: خرجت من بغداد فما خلفت بها رجلاً أفضل ولا اعلم ولا أفقه من احمد بن حنبل.

٦. المسند: لأبي يعلي الموصلي أحمد بن علي بن المثنى، ولد سنة عشر ومئتين، وارتحل في طلب الحديث وهو ابن خمس عشرة سنة، وعمر وتفرد ورحل إليه الناس، وتوفي سنة(٣٠٧هـ)، أثنى عليه العلماء ووصفوه بالحفظ والإتقان والدين.

المبحث الثالث:
حكم الحديث الحسن:

حكمه:

هو مثل الصحيح في الاحتجاج والعمل به وإن كان دونه في القوه ولكن عند التعارض يقدم الصحيح، لأن الحديث الحسن أقل رتبة من الحديث الصحيح .

أعلى مراتب الحسن: سلسلة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أي عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو صدوق مات سنة مائة وثمانية عشر. عمرو سمع من أبيه شعيب وشعيب سمع من جده كما قال المديني والإمام احمد.

مثال لهذا السلسلة:

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله (صلى الله علة وسلم) قال: ((لا يتوارث أهل ملتين شتى))[1] رواه الإمام أحمد في مسنده.

(١) مسند الإمام احمد بن حنبل: احمد بن حنبل أبوعبد الله الشيباني، مؤسسة قرطبة القاهرة: ٢/ ١٩٥، رقم الحديث(٦٨٤٤)، سنن الدارقطني: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي،

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (ما اسكر كثيره فقليله حرام)[1]

حكم الحديث الحسن: الحديث الحسن بنوعيه يشارك الصحيح في الاحتجاج والعمل به عند جميع الفقهاء وأكثر المحدثين، وإن كان دونه في القوه.

انه حجة عن المتقدمين[2]

قال ابن حجر: (لم أر من تعرض لتحرير هذا)[3]. ويتوقف عن العمل به في الأحكام. إلا إذا كثرت طرقة، أو عضده اتصال عمل، أ، موافقة شاهد صحيح، أو ظاهر القرآن. وأيد ابن حجر هذا.

قال ابن حجر: (وأما علي بن المديني فقد أكثر من وصف الأحاديث بالصحة وبالحسن في مسنده وفي علله وظاهر عبارته قصد المعني الاصطلاحي، وكانه الإمام السبق لهذا الاصطلاح. وعنه أخذ البخاري ويعقوب بن شيبة وغير واحد. وعن

تحقيق: السيد عبد الله هاسم يماني المدني، دار المعرف - بيروت، ١٣٨٦ - ١٩٦٦: ٤/ ٧٥، رقم الحديث(٢٥)، تاريخ بغداد: احمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية - بيروت:٥/ ٢٨٩، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، تحقيق: مصطفى بن احمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ٩:١٣٨٧/ ١٧٠، عون المعبود شرح سنن أبي داود: محمد شمس الحق العظيم آبادي أبو الطيب، دار الكتب العلمية - بيروت، ط٢، ٨:١٤١٥/ ٨٧.

(١) مسند احمد بن حنبل٣/ ٣٤٣، رقم الحديث(١٤٧٤٤)، شرح سنن أبن ماجه: السيوطي، عبد الغني، فخر الحسن الدهلوي، قديمي كتب خانه - كراتشي: ١/ ٢٤٢، المعجم الأوسط:٤/ ١٥٥، رقم الحديث(٣٨٥٤).

(٢) ينظر: القول الحسن في كشف شبهات حول الحديث الحسن: احمد إبراهيم أبو العينين.

(٣) ينظر: النكت: لابن حجر: ١/ ٤٠١.

البخاري أخذ الترمذي)[1]

بعض الأمثلة للحديث الحسن والتي تعامل كالحديث الصحيح:

ما رواه الترمذي من طريق الثوري عن محمد بن عقيل بن محمد بن الحنفية عن علي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم)[2]. ومدار هذا الحديث على محمد بن عقيل، لكن قال الترمذي هو صدوق، ونقل عن البخاري أنه قال عنه: مقارب الحديث فالحديث حسن.

مثال آخر: ما رواه أبو داود من طريق محمد بن إسحاق قال حدثني عتبة بن مسلم مولى بني تميم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صفى الله عليه وسلم): (يوشك أن الناس أن يتساءلوا بينهم، حتى يقول قائلهم: هذا الله خلق الخلق، فمن خلق الله))[3] فإذا قالوا ذلك فقولوا: الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، ثم ليتفل عن يساره ثلاثاً، وليستعي بالله من الشيطان الرجيم))،

(١) ينظر: النكت: لابن حجر: ١/ ٤٠١.

(٢) سنن أبي داود١/ ٢٢٣ رقم الحديث(٦١)، سنن الترمذي:١/ ٨ رقم الحديث(٣)، سنن أبن ماجة:١/ ١٠١، رقم الحديث(٢٧٥)، مسند الأمام احمد بن حنبل: ١/ ١٢٣، رقم الحديث(١٠٠٦)، سنن الدارمي: عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي، تحقيق: فواز احمد زمرلي، خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي – بيروت، ط١، ١٤٠٧: ١/ ١٨٦، رقم الحديث(٦٧٨)، سنن الدار قطني:١/ ٣٦٠، رقم الحديث(٤)، مسند البزاز: ٢/ ٢٣٦، رقم الحديث(٦٣٣)، مصنف عبد الرزاق: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتبة الإسلامية ٠ بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ: ٢/ ٧٢، رقم الحديث(٢٥٣٩)، المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٩: ١/ ٢٠٨، رقم الحديث (٢٣٧٨).

(٣) سنن النسائي الكبرى: احمد بن شعيب أبو عبد الرحمن لنسائي، تحقيق: د. عبد الغفا سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١١ – ١٩٩١: ٦/ ١٦٩، رقم الحديث (١٠٤٩٧)

فهذا الحديث سنده حسن، فان ابن إسحاق صدوق حسن الحديث إذا صرح بالسماع، حكم العمل به. كالصحيح في حجيته واعتباره.

قال النووي: ثم الحسن كالصحيح في الاحتجاج به وإن كان دونه في القوة. مراتب الحسن: قال الذهبي: اعلى مراتب الحسن: بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، وعمر بن شعيب عن أبيه عن جده[1]

الخاتمة

ينقسم الحديث من حيث عدالة رواته وقوتهم في الحفظ والإتقان والضبط إلى قسمين:

١. الحديث الحسن لذاته: هو ما اتصل سنده بنقل عدل ضابط قل ضبطه قله لا تلحقه بحال من يعد تفرده منكراً وسلم من الشذوذ ومن العلة.

٢. الحديث الحسن لغيره: وهو الحديث الذي لا يخلو أحد رواته من مقال إلا أنه ليس فيهم مغفل ولا متهم بالكذب.

للحديث الحسن شروط خمسة وهي:

١. اتصال السند: أي إسناد ذلك المتن، بأن يكون قد رواه كل رجل من رجاله عن شيخه من أول السند إلى آخره.

٢. عدالة الراوي: العدالة هي سلامة المكلف من الفسق، وخوارم المروءة. فالعدل هو المسلم البالغ العاقل السالم من الفسق بارتكاب كبيرة.

٣. تمام ضبط الراوي: والمراد بتمام الضبط: كماله وكونه في المرتبة العليا. للحديث

(١) ينظر: أسد الغابية:١/ ١٣٢.

الصحيح وفي مرتبة أقل للحديث الحسن والضبط ينقسم إلى قسمين:

أ. ضبط الصدر: أن يثبت ما سمعه في صدره، بحيث يتذكره متى شاء.

ب. ضبط الكتاب: أن يكون روايته من كتاب عنده يصونه ويصححه.

٤. خلوه من الشذوذ: أي لا يخالف ذلك الثقة من هو أرجح منه من الوراة.

٥. خلوه من العلة: أي لا تكون فيه علة. والعلة: وصف خفي يقدح في القبول وظاهره السلامة منه.

للحديث الحسن مصادر من اهميها:

١. الجامع: للإمام أب عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي.

٢. سنن أبي داود: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

٣. المجتبى: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي.

٤. سنن أبن ماجه: لابن ماجه محمد بن يزيد القزويني الحافظ الكبير المفسر.

٥. المسند: للإمام المبجل أحمد بن حنبل، إمام اهل السنة والحديث.

٦. المسند: لأبي يعلى الموصلي أحمد بن علي بن المثنى.

المصادر والمراجع

القران الكريم:

١. تاريخ بغداد: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية- بيروت.

٢. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة – الرياض.

٣. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٧.

٤. التقريرات السنية شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث: حسن محمد المشاط، تحقيق: فواز احمد زمرلي، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان، ط٤، ١٤١٧ه - ١٩٩٦م.

٥. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر للنشر والتوزيع - بيروت - لبنان،ط١، ١٣٨٩ه - ١٩٧٠م.

٦. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، تحقيق: مصطفى بن احمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٣٨٧.

٧. توجيه النظر إلى أصول الأثر: طاهر الجزائري الدمشقي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

٨. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار: محمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد المكتبة السلفية - المدينة المنورة.

٩. الجامع الصحيح المختصر: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومة في كلية الشريعة - جامعة دمشق، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ - ١٩٧٨م.

١٠. سنن الدارمي: عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي، تحقيق: فواز احمد زمرلي، خالد السبع العلمي، دار الكتاب العربي - بيروت، ط١، ١٤٠٧.

١١. سنن ابن ماجة: محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، تحقيق: محمد قؤاد عبد الباقي، دار الفكر - بيروت.

١٢. سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، تحقيق محمد محي

الدين عبد الحميد، دار الفكر.

١٣. سنن البيهقي الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة.

١٤. سنن النسائي الكبرى: احمد بن شعيب أبو عبد الرحمن لنسائي، تحقيق: د. عبد الغفا سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١ - ١٩٩١.

١٥. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح: إبراهيم بن موسى بن ايوب البرهان الأبناسي، تحقيق صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد - الرياض - السعودية ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

١٦. شرح سنن أبن ماجه: السيوطي، عبد الغني، فخر الحسن الدهلوي، قديمي كتب خانه - كراتشي.

١٧. شرح معاني الآثار: أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٣٩٩.

١٨. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي السبتي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت،ط٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

١٩. العلل الصغير للترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٢٠. عون المعبود شرح سنن أبي داود: محمد شمس الحق العظيم آبادي أبو الطيب، دار الكتب العلمية - بيروت، ط٢، ١٤١٥.

٢١. مسند الإمام أحمد بن حنبل: احمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، مؤسسة قرطبه

- القاهرة.
٢٢. المعجم الأوسط: أبو القاسم سليمان بن احمد الطبراني، تحقيق: طارق بن ض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة،.
٢٣. مقدمة ابن الصلاح: علوم الحديث: أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، مكتبة الفارابي، ط١، ١٩٨٤م.
٢٤. المقنع في علوم الحديث: سراج الدين عمر بن علي بن احمد الانصاري، تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، دار فواز للنشر - السعودية، ط١، ١٤١٣هـ.
٢٥. المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي: محمد بن إبراهيم بن جماعة، تحقيق: د. محي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر - دمشق، ط٢، ١٤٠٦هـ.
٢٦. النكت على مقدمة أبن الصلاح: بدر الدين ابي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهارد، تحقيق: د. زين العابدين محمد بلا فريج، أضواء السلف - الرياض، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢٧. المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٤٠٩.
٢٨. مصنف عبد الرزاق: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتبة الإسلامية ٠ بيروت، ط٢، ١٤٠٣.